mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)482(للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى)053 حلقة(#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن رحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها وعلى صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وغير مستمعين نبدأ على بركة الله في استعراض اسئلة هذه الحلقة باسئلة باعثها احد الاخوة المستمعين ويقول ارجو ان تكون هذه الاسئلة خاصة عن شهر رمضان المبارك - 00:00:35

نرجو من فضيلتكم تفصيل القول حول ثبوت هلال شهر رمضان هل يعتمد على الرؤية في ذلك ومن رآه هل يلزمه الصوم بمفرده ام لا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:53

والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والاخرين للمبعوث بالحنيفية السمحة بالشريعة الكاملة من عقيدة الصافية ما من خير الا دل عليه ولا شر الا حذرنا منه اوضح لنا - 00:01:10

امر الصيام وامر الصلاة وعمر السائرين ما يتقرب العبد به الى الله انزل الله جل وعلا الاحكام العامة عن الصيام في القرآن الكريم من تعلق الصوم برمضان وهو احد اركان الاسلام - 00:01:38

ومن ابتدائه عند طلوع الفجر ليمسك وافطاره عند غروب الشمس وان احب الناس الى الله اعجلهم فطرا واخرهم سحورا وفيه الحث على اكلة السحور وانها الغداء المبارك وانها فرق ما بين الصيام وصيام اعداء الدين. اعداء الاسلام - 00:02:06

والله جل وعلا ربط كثيرا من احكام العبادات بامور محسوسة الصلوات الخمس ربط اوقاتها بامور محسوسة الظهر وهي التي يسمونها الاولى ربطها بزوال الشمس ومعنى زوال الشمس الشمس اذا غضبت - 00:02:43

طلعت تطلع صائدة حتى اذا بلغت منتهى الصعود بدأت حوله الى النزول هذا الوقت الذي هو منتهى الصعود هو قائم الظهيرة وهو وقوف الظل عن الانكماش عندما تطلع الشمس يكون الظل طويلا جدا - 00:03:15

ويتقلص يتقلص الى ان يقف عن التقلص عند وقوفه يكون قد قام قائم الظهيرة اذا بدأ بالزيادة هذا هو الزوال جواز صلاة الظهر يعرف ذلك العامي الراعي الفلاح المسافر اذا كان ظل - 00:03:44

الشيء كعصا منصوب اذا كان ظله بقدر هذا الشاخص هذا العصاء بعد ظل الزوال حان وقت العصر وقت العصر يبقى متسع افظله ما دامت الشمس بيظا فاذا بدأ يتغير لون الشمس - 00:04:08

دخل في وقت الاضطراب لكن الى ان تغرب الشمس اذا غربت الشمس دخل وقت المغرب الى ان يغرب يغيب الشفق الاحمر ويصبح السماء تصبح السماء في نظر العين في لون واحد - 00:04:27

يدخل وقت العشاء هذه العبادة التي هي اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين انما ربطت بامور محسوسة يحس بها الانسان ويعرفها

الذي يعرف ما يتعلق بهذه الحركات الصيام الواجب ربطه الله بدخول - 00:04:47
الشهر بطلوع الهلال بعد غروب الشمس من جهة المغرب وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تصوموا حتى تروه اي الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة - 00:05:13
فئة الاكل عدة شعبان ثلاثين يوما وقال نحن امة لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا مرة عدى اصابع اليدين ثلاث مرات اي انه ثلاثون يوما ومرة عدهن وامسك بواحد من اصابعه انه تسعة وعشرون يوما - 00:05:34
وقال نحن امة امية لا نقرأ لا نكتب ولا نحسب وهو لا يتحدث عن العرب ليقول قائل العربي ما كانوا يكتبون لكن دخل في الاسلام لمن يكتب ويقرأ وانما يتحدث عن امته - 00:06:00
وامة الاجابة تشمل العرب وجميع من دخل بهذا الدين ومعناه لا نعتمد على الحساب في عباداتنا وكتابته للمتقرر عندنا في المملكة العربية السعودية الاعتبار برؤية القمر فاذا رؤي هلال رمظان - 00:06:19
بعد غروب الشمس فقد وجب صيام يوم غد ويطلب لرؤيته شاهدان ولو لم يره سوى شاهد واحد وهو ثقة مجرب بالرؤية وحدة البصر ومعرفة منازل القمر مواطني اهله طار الناس بشهادته - 00:06:50
فقد فعل ذلك اكمل الخلق ايمانا وعملا وصدقا وبرا محمد صلى الله عليه وسلم ولا نفطر حتى نرى هلال شوال فالمملكة ملتزمة ذلك بحمد الله في سالف عصورها وحاظرها وهي ثابتة عليه بحول الله - 00:07:25
اخذا باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعا لاجماع الصحابة والتابعين على ذلك بقي من رأى الهلال من رأى الهلال وتيقن رؤيته ولم يكن الامر ملتبسا عليه ولكن لم تقبل شهادته - 00:08:00
لعدم ثبوت ما يقضي باعتباره شهادته فعليه الا يصبح مفطرا عليه ان يصوم مع الناس ان يصوم ولو وحده لان هذه العبادات ليس امرها مقيدا بالاذن بالعمل انما هي انما الخطاب فيها - 00:08:24
موجه لجميع المسلمين فمن تحقق عنده رؤية الهلال وجب في حقه الصوم لكن ينبغي الا يتظاهر اذا لم يصم سواه بذلك امام الناس واذا تم الشهر وتيقن رؤية الهلال فليفطر لكن يستتر بفطره ولا يخبر احدا - 00:08:49
وقد يصوم الناس بعد دخول الشهر بان لا يرون الهلال يحول بينهم وبين المترائين سحاب او قطر وغير ذلك فلا يرونه وقد هل فيكبر عند الشعبان فلا يصومون الى اليوم الثاني - 00:09:18
لا حرج عليهم في ذلك اذا استمروا ولا يتغير موقف ليلة القدر في واقع الامر وما قيل عن الحساب وتطوره وتقدم الناس في معرفة علم الفلك ليست المسألة مسألة رؤية القمر - 00:09:42
عن طريق الاجهزة العصرية الجديدة وانما المسألة مسألة حساب والقول بان الحساب الان فيما يسمى بالكمبيوتر فيه من الدقة ما ليس بدقة الكاتب هذا الكمبيوتر عرظة للخطأ وانواع الاسباب المخلة - 00:10:06
وما يزعم من في روس يدخل في هذه الامور ومع ذلك على فرض انه من الاتقان بقدر لا يدانيه اتقان الانسان نحن انما امرنا بالعبادة على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:31
بان نعلم رؤية الهلال حقيقة لا حسابا لا في دخول الشهر ولا في خروجه وليسعنا ما وسع النبي صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام في يوم من الايام في سنة من السنوات - 00:10:51
لم يبلغهم دخول شوال الا بعد الظهر الله قادر على ان يخضع نبيه في الليل على ان يوم غد من شوال يطلعه بامر لا مجال لان يقال فيه خلل او خطل - 00:11:11
ومع ذلك لم يفعل جل وعلا بذلك بل ترك تقدير وقت العبادة ومعرفته الى ما وضعه جل وعلا للعباد على لسان رسوله كونوا نقول ان هذا لا يخطئ نقبل حساب الحاسب - 00:11:33
في جهازه ونقول يوم الصيام يوم كذا ويوم الفطر يوم كذا من شهر رجب او شعبان او شعبان او قبل ذلك كل ذلك تكلف ما اذن الله لنا به ولا امرنا به جل وعلا ولا امر به رسوله - 00:11:53

فلنبقى على ما ورثناه من اسلافنا ففي ذلك الخير والبركة ونسأل الله ان يهدي جميع المسلمين للحق احسن الله اليكم يقول ما حكم من يقظون شهر رمظان في النوم؟ اما الليل فيسهرون في الاستراحات والجلسات امام مشاهدة القنوات الفظائية ما حكم صومهم - 00:12:09

اما الصوم فلا نقول انه باطل ولكن العمل قد يكون مثمرا لصاحبه ثمرات الله حصر لها من الحسنات والتوفيق في اعمال الدنيا والاخرة وقد يكون مجرد قضاء ما في الذمة - 00:12:30

دون تحصيل اثار هذا القضاء فاذا سهروا في النهار في الليل وناموا في النهار ان كان نومهم عن صلاة الظهر والعصر الى وقت الافطار فهذا عمل غير مقبول لان من ترك لمن نام - 00:12:51

وهو يعلم انه لن يستيقظ الا عند غروب الشمس ولم يستعد بالاسباب المعينة على استيقاظه حكم من عزم على الا يصلي ومن عزم الا يصلي صلاة العصر الى ان يخرج وقتها فقد حبط عمله - 00:13:13

يجب على المسلم ان يحذر اسباب احباط العلم. العمل وان يأخذ بالاسباب المعينة على اداء العمل. فنسأل الله ان يهدينا وهؤلاء. اللهم امين. الى ما يحب ويرضى. اللهم امين احسن الله اليكم كيف يفطر من يؤذن في بلده وهو في الطائرة يرى الشمس واذا افطر في المطار ثم سافر وارتفع رأى الشمس هل عليه الامساك - 00:13:29

لا من افطر وهو في الارض لغروب الشمس ثم اقلعت الطائرة وارتفعت فرأى الشمس فان صيامه صحيح هو فعل ما امر به وقام به وارتفاعه الى الاجواء العليا يجعله كأننا نقل - 00:13:50

عن الموضع الذي التزم بالتكاليف على ضوء نواميسه ما يبدو من اسباب الامساك والافطار اما لو اقلعت الطائرة قبل الغروب فلا يحل له ان يفطر لانه في وضع الاصل استصحاب الحال فيه - 00:14:16

الى ان يأتي السبب القوي في النقل من حال الى حال اما المفطر فقد انتقل من الصيام الى الافطار لسبب شرعي نقله به. نعم احسن الله اليكم بالنسبة للقضاء للمرأة اذا حاضت قبل المغرب بدقائق ولكن ليس بنزول الدم وانما ببعض الافرازات التي تسبق الحيض فهل تقضي ذلك اليوم - 00:14:37

اذا كانت هذه الافرازات من صفرة وكدرة مقدمة الحيض فهذا مما يجعلها في حكم الحائض. وتقضي ذلك اليوم واما اذا رأت الالام واحست بالالام والاعراض اعراض الحيض قبل الغروب لكن لم ينزل الدم الا بعد الغروب فالصيام صحيح - 00:15:03

احسن الله اليكم ما يسأل عن الجماع في نهار رمضان يقول تساهل به الناس كثيرا وكثرت الاسئلة حول وقوع بعض الرجال على نسائهم في نهار رمضان فما فما في هذا التفريط - 00:15:28

لا ادري احنا على مواقع فان قولك تكاثرت انت لست من المفتين الذين تعرض عليهم هذه المشاكل لتقول تكاثرت واذا فرض انك تعلم ان شخصا وقع فلا يعني هذا ان هذا الامر قد كثر - 00:15:41

انما الذين يتلقون استفتاءات الناس ويفتونهم في احكام دينهم هم الذين يعلمون هل تكاثر هذا الامر او لا وابشرك انه لم يتكاثر بحمد الله قد يحدث من متزوج حديث عهد بالزواج - 00:15:58

ان يقع في هذا لكن ذلك من النوادر والنادر لا خطو له واذا وطع فله حكمه الذي شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يعتق رقبة فان لم يستطع - 00:16:17

قام شهرين متتابعين فان لم يستطع اطعم ستين مسكينا والله اعلم احسن الله اليكم يقول بعض الناس يصلي مع امامه احدى عشرة ركعة ثم ينصرف ويقول هذه هي السنة. هل فعله صحيح ام الافضل ان يكمل القيام مع الامام - 00:16:31

بل فعله غير صحيح السنة بينها النبي عليه الصلاة والسلام بقول وفعل اما القول فقد قال من صلى مع اناء الامام او مع امامه حتى ينصرف كتب له كأنما صلى الليل كله - 00:16:48

ولم يقل ان صلى احدى عشرة فكذا وان لم وان زاد فلا يلتفت اليه والصحابة رضي الله عنهم لم يفهموا هذا الفهم الذي ذكره هذا السائل ولذلك صلى منهم من صلى - 00:17:06

ثلاثا وعشرين نهار رمضان في ليل رمضان ومنهم من صلى تسعا وثلاثين ركعة في رمضان ولا شك انهم اركزوا احلاما واغزروا علوما واتقى لله جل وعلا ممن جاءوا بعدهم فينبغي لنا ان لا يجمع بنا - 00:17:23

الاعجاب بارائنا او الاغترار بآراء بعض علمائنا اذا وجد من علماء الاسلام ان يرى هذا الرأي ويقال هذا هو الصواب وما عليه الاسلاف ومن صالح هذه الامة ومن اهل القرون الثلاثة - 00:17:49

التي شهد لها رسول الله بالخيرية او الاربعة انه جاء في الحديث الصحيح لمسلم وغيره من حديث عمران ابن حصين خير ناس القرن الذين بعثوا فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 00:18:04

يقول عمران رضي الله عنه لا ادري اعد ذات قرنه قرنين او ثلاثة فاذا كانت هذه القرون الثلاثة او الاربعة قد وجد في هذا العدد من التهجد في الليل فلا يصح لنا ان نزري بهم ونقول ان هذا هو خلاف السنة - 00:18:22

ثم ان النبي عليه الصلاة والسلام في صلاة احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة كما في حديث عائشة وام سلمة وابن عباس لأنه فيهم انه صلى ثلاث عشرة كان يطيل القراءة - 00:18:41

ويطيل الركوع والسجود كان ركوعه بقدر ما يقرأ احد الصحابة خمسين اية ويرفع رأسه فيقف وقوف النحو من ذلك فهل امثال هؤلاء الشباب الذين يقولون لا نزيد على احدى عشرة ركعة - 00:18:57

فاذا ركع احدهم يمكث راكعا قدر ما يقرأ خمسين اية واذا رفع رأسه هل يمكث واقفا يذكر الله بقدر ما يقرأ خمسين اية وهل يفعل ذلك في السجود؟ وهل يفعل ذلك بين السجدتين - 00:19:16

هل يظن انه ازكى علما وافقه فقها ونفسا من السلف الذين قاموا بذلك ثمان قول النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مثنى مثنى هذه اللفظ العربي يعرفهم اهل اللغة انه يقتضي التكرار المستمر الى الحد الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة توتر له ما مضى الى اخره - 00:19:34

نصيحتي للشباب ان يجمع بهم حسن الظن بعلمهم الى ان يحتقروا علم الاخرين من السلف بل تعظيم طريقة السلف واجلالها اولى بهم. وبنا جميعا والله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة من المملكة المغربية باعثها المستمع عبد الله - 00:20:05

موسى الجيدة يقول بعد الانتهاء من اداء صلاة التراويح يقوم كثير من المصلين بقراءة بعض بعض الاذكار والتسبيح والتهليل جهرا وبشكل اعي اذا كان هذا الامر غير جائز وليس من السنة فهل يجوز على الاقل الجلوس من اجل الاستماع لهذه الاذكار - 00:20:30

اذا كانت الاذكار تؤدى بطريقة غير مشروعة في اخبار النبي صلى الله عليه وسلم او افعال الصحابة رضي الله عنهم فان الجلوس لها تكفير لاهلها ويعد عملهم وان كان في ظاهره صالحا - 00:20:50

يعد نوعا من الابتداع والله ذكر جل وعلا عن من يعبدون الله ويتعبون انفسهم ويشقون عليها ويخشعون ان مآلهم هنا النار والنبي المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول فان كل محدثة بدعة - 00:21:10

وقوله كل هذه من صيغ العموم وكل بدعة ضلالة وجاء في الحديث عن طريق صحيح وكل ضلالة في النار فنصيحتي ان يرشد الناس لترك ذلك لكن لا بشيء من العنف - 00:21:37

والتهجين وانما بشيء من المساءلة والاحتكام الى ما ثبت من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته وسلف هذه الامة في القرن الاول والثاني والثالث اي المئة الثالثة وليس القرن - 00:21:58

ان مئة سنة فيما يتعلق بالطبقات وانما القرن هو الناس الصحابة قرن والتابعون قرن وتابعو التابعين قرن وهكذا والله اعلم احسن الله اليكم ولا زلنا نحاول عرظ الاسئلة المتعلقة بشهر رمظان المبارك في هذه الحلقة فهذه رسالة باعثتها المرسلة صفية من الجزائر تقول من المعلوم ان شهر - 00:22:22

رمظان للعبادة والصدقة ومدارسة القرآن وغير ذلك من اعمال البر لكن يا فضيلة الشيخ المرأة في هذه الايام وخلال هذا الشهر الفضيل تجدها تنهض في الصباح لاعداد زوجها للعمل والاولاد للمدرسة ثم تبدأ - 00:22:50

في اشغال البيت وما ان يقترب دخول وقت الظهر حتى تشرع في اعداد الفطور فتظل طيلة النهار واقفة في المطبخ لا تفارقه الا في

اوقات الصلاة ولا تنتهي من اعماله حتى يذهب المصلون الى صلاة التراويح فمنهن اي النساء من - 00:23:03
يتيسر لها الذهاب الى المسجد ومنهن من لا يتيسر لها ذلك. وبالتالي تصلي العشاء في بيتها وتتكاسل عن صلاة التراويح لانها متعبة جدا ثم تنام لكي تستيقظ لصلاة الفجر وعندما نقرأ عن حال السلف في رمضان نجد البون الشاسع بيننا وبينهم. فيا فضيلة الشيخ ما نصيحتكم للرجال الذين لا يعرفون من رمضان الا - 00:23:19
انواع المطاعم المختلفة مما يدفع بالمرأة الى التفنن في الطبخ وبالتالي لا تستفيد من رمظان الا اعداد الاطباق لهم. نحن معشر النساء نرى ان الرجال قد فازوا بالاجر وان رمظان اصبح للبطون لا للقلوب. فما نصيحتكم للرجال والنساء؟ احسن الله اليكم - 00:23:41
اولا احب ان تسمع نساؤنا في المملكة العربية السعودية سؤال هذه السائلة وما تقوم به لان الكثير من نسائنا تعتمد على عمل الخادمات لا شك ان نساء السلف كن يخدمن - 00:24:01
في بوتهن ويا قمنا على اعداد ما يتعلق ببيوتهن ومنهن من هي من اشرف نساء الامة كفاطمة رضي الله عنها هذا من ناحية ومن ناحية ثانية المرأة صلاتها في بيتها اذا امكنها ان تصلي ما تصلي في المسجد افضل من صلاتها في المسجد - 00:24:20
واما التفنن في الطعام والزيادة في ذلك فانه قد يكون من الاسراف والله اقول كلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين وامظاء الوقت في اعداد طعام بمختلف اشكاله ينبغي الا يكون ذلك - 00:24:43
اعظم ما تقصده المرأة في العمل واعظم ما يتطلبه الرجل لنفسه واما انهم فازوا بالاجر مع انك تقوينه للبطون لا لا فمن كان همه قضاء حاجة البطن باقصى متطلباتها لم يفز بعظيم الاجر - 00:25:09
فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطن فالرفق الاقتصاد في الاكل من سمات اهل الصلاح والتقى ومع هذا انصح السائلة والمستمعات - 00:25:34
في الجزائر وفي غيره ان يحسنا الاداء والا ينسينا حظهن من طاعة الله وان يحافظن على الصلوات في اوقاتها وان يكثرن من النوافل في المنازل فان الاكثار من النوافل في المنازل افضل من اداء النوافل في المسجد - 00:25:56
افضل الصلاة ما كان في البيت الا المكتوبة هذا بالنسبة للرجال اما النساء فاذا استأذنت امرأة احد الرجال الى المسجد لا يمنعها لكن بيتها خير لها. كما اخبر بذلك رسول الله - 00:26:20
صلى الله عليه وسلم الرجال ينبغي لهم ان يحسنوا التعامل مع نسائهم والا يخلفوهن اكثر مما ينطقن والا يكون همهن هم هم توفير انواع اطباق الطعام ومختلف موائده بل يحرص على - 00:26:38
ما يتحقق به الغرض من اقامة الجسد بالقدر الذي لا يثقل المرء عن طاعة الله ولا يشغله في التطلع الى ما سوى ذلك واسأل الله ان يوفقنا جميعا في شهر رمضان للعمل الذي يرضيه الله وان يصلح حال امتنا في كل مكان وان يجعل - 00:27:02
وشهر رمضان ترى اتفاق على الحق واحد اتحاد في الكلمة. الله اكبر. وتعاون على البر والتقوى وانتصار على النفس وعلى العدو انه مجيب الدعاء. اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة - 00:27:25
الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم انتم على حسن استماعكم. نلقاكم باذن الله تعالى في الحلقة القادمة وانتم على خير والسلام - 00:27:46
ورحمة الله وبركاته - 00:28:02